المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-12-2006 العـــدد : 14049
الصفحـات : 26 المسلسل : 169

تبدأ التبليغ الإلكتروني لحالات الدرن اعتباراً من العام ١٤٢٨هـ لأول مرة

الصحة تراقب الوضع الوقائي في الحج بالأقمار الاصطناعية

تغطية - محمد الحيدر
تصوير - بندر بخش

وكيل وزارة الصحة الوقائي يتوسط د. الخليف والزهراني

■ تراقب وزارة الصحة ولأول مرة برنامجها الوقائي في حج هذا العام ١٤٢٧هـ عبر أجهزة لاسلكية مرتبطة بالأقمار الاصطناعية تتيح تحديد مواقع الفرق الاستقصائية الوبائية الميدانية في مستشفيات المشاعر المقدسة، والمنافذ المتعددة، في خطوة تهدف إلى معرفة مواقع وتحركات تلك الفرق ورصد ظهور أي فاشيات محتملة تفد مع الحجاج من خارج البلاد بشكل فوري.

وقدر د.الرياض، وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي الدكتور خالد الزهراني عدد العاملين في برنامج الطب الوقائي في الحج بنحو ١٠٠ فرد من منسوبي الوزارة منتشرين في المنافذ والمشاعر المقدسة.

وقال الدكتور الزهراني على هامش افتتاحه أمس الدورة الموجهة لنحو ٣٠ فرداً يمثلون منسقي برنامج الدرن بالمملكة والتي استضافها مستشفى الملك سعود للأمراض الصدرية بالرياضا ان وزارة الصحة بدأت منذ وقت مبكر بالتنسيق المباشر والمستمر مع جميع الجهات ذات العلاقة وفقاً لخطة صحية يتم وضعها كل عام تراعي الظروف الصحية لجميع الدول التي يفد منها الحجيج من الناحية الوقائية على وجه الخصوص والتطوير المستمر لمستوى جميع الخدمات الصحية المقدمة لحجاج بيت الله الحرام وبذل كل الجهود لتقديم أفضل الخدمات العلاجية والوقائية والإسعافية لجميع الحجاج منذ دخولهم أراضي المملكة مروراً بجميع الطرق التي يسلكونها حتى وصولهم إلى مناطق الحج والمدينة المنورة إلى أن يغادروا بإذن الله سالمين غانمين إلى ديارهم.

من جهته ذكر مدير مستشفى الملك سعود للأمراض الصدرية بالرياض الدكتور سعيد الزهراني أن٧٥٪ من المصابين بمرض الدرن في المملكة هم من غير السعوديين، مؤكداً إخضاع المئات من العمالة الوافدة لفحص طبي مجاني للتأكد من خلوهم من الأمراض، مشيراً إلى أنه تم فحص ٨٠ ألف وافد تقريباً خلال الأشهر الثمانية الماضية، وقال ،إن المملكة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقوم بفحص طبي شامل للرعايا مجاناً.

إلى ذلك كشف مدير عام الأمراض الصدرية بوزارة الصحة الدكتور رياض الخليف عن بدء تطبيق التبليغ عن حالات الدرن الكترونيا اعتباراً من غرة شهر محرم من العام المقبل ١٤٢٨هـ، في خطوة تهدف إلى الرصد السريع للحالات المكتشفة، مشيراً إلى أن الاستراتيجية في التشخيص والعلاج تم اعتمادها منذ عام ١٩٩٨ وحددت مفاهيم العلاج والمتابعة في الدولة الواحدة، مما سهل التعاون بين الدول على اعتبار أن المرض يعتبر جائحة عالمية تستلزم التعاون الوثيق لاستئصال هذا المرض من العالم أجمع، مؤكداً أن خطة العلاج لمريض الدرن بالمملكة تتسم بالبساطة وقصر المدة والوضوح في مادة التشخيص والعلاج، ومن ثمّ التعامل مع مختلف المضاعفات المتوقعة، من خلال وضوح التعارف والدلالات العلمية.

وأكد الدكتور الخليف أن وزارة الصحة تسعى بجميع إمكاناتها في رفع نسبة اكتشاف المرض، وأن تتجاوز ٨٥٪ ومن ثمّ استئصال المرض نهائياً.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-12-2006 العـــدد : 14049
الصفحـات : 26 المسلسل : 169

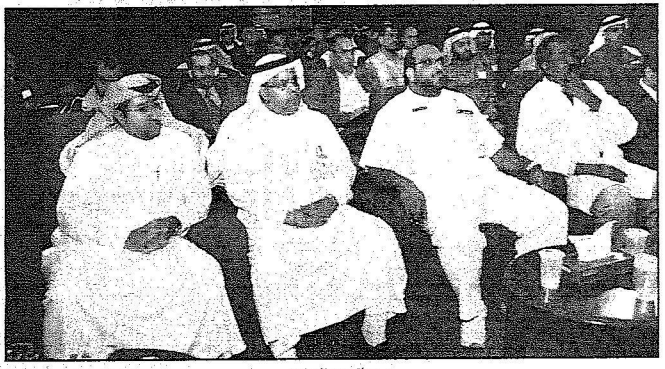

جانب من الحضور